وجمع الاموال وكان من جيشه للمطادنع جانم الحمزاوي
ومحمود بك فذهب اهرباشا يوما للحاج وكسر الجيش وبرز
وذهب منجنيقا سلطانيا ونادى يا من اطاع السلطان
فليقف تحت لوائه فجموا احلا فاجتمعوا خلايق وهجموا
على اهرباشا الحاج فتسلقوا السطوح وهرب الى شيخ عرب
الشرقية ابن بغر فجوجوه العافية فسلمه لهم فقطعوا راسه
وعلق بباب زويلة ثم بعث به للسلطان وفي اثنايه ٩٢٨ سنة
كانت **غزوة رودس** توجه لها السلطان بنفسه
واخذ ما حواليها من قلاع وحصون واحاط بها برا وبحرا
وكان حصنها في غاية الاستحكام بحيث انه اعيا عنه فما
استطاع المسلمون فتحه لاجل الموانع فامر عساكر
البر وامر بنقل الرمل والتراب امثال الجبال وتترسوا
به وصاروا يقدمونه قليلا قليلا الى ان التراب الى الخندق
وصار الكفار تحت المسلمين فرموهم بالنار واستغاثوا
وطلبوا الامان وشرطوا الخروج منها واستولى السلطان عليها
وخرج الكفار فجعلوا قلعة مالطة وجعلوها في غاية الحصار

وقارا

وصاروا يؤذون المسلمين الى الآن وشرع السلطان
سليمان حيث اعطاهم الامان وارسل اليهم
عمارة عظيمة وعساكر فوقعت بينهم مخالفة ادت
الى انكسارهم ولم يظفروا بالمراد وكان في نفسه
رحمه الله تعالى تدارك هذا الامر وارسال عسكر آخر
لاخذ مالطة فجاء موعد الاجل المحتوم وبنى
رحمه الله تعالى اربع مدارس بمكة واوقفها على فقهاء
ائمة المذاهب الاربعة غير انه لم تكمل الا بعد اتباع
ولده السلطان سليم فقرر في مدرسة المالكية
القاضي حسين بماية عثماني كل يوم وفي المدرسة الحنفية
كذلك الشيخ القطبي وفي الشافعية بعض علماء الشافعية
ثم انهم لم يجدوا من يكون مدرسا في مذهب الامام احمد بن
حنبل فعدل عنه الى علم الحديث فجعلت مدرسة
الحنابلة دار الحديث ورتب كل مدرس خمسين عثمانيا
كل يوم توفي ٩٧٥ سنة وعمره سنة ومدته ٤٦ سنة

ثم تولى من بعده ابنه السلطان سليم خان